

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وقد سبق في النوع الذي قبله عن سفيان ما يوهم مخالفته (أ / 213) لهذا (1) وهو مؤول والمذكور هنا حكاية صاحب شرف الحديث عن وكيع وبشر بن الحارث أيضا (2) قال " وقد اختلف الناس في طلب الحديث والتحدث به وفي ثوابه هل هو من العبادات ؟ فذهب من نقلناه عنهم إلى ذلك [فقال قوم الحديث منزلة درس القرآن] (3) وقال قوم بمثابة الصلاة وأجمعوا (4) على أنه أفضل من صلاة النافلة ومن صوم التطوع (5) .

وأما إنكار عمر الحديث على طائفة احتياطا للدين وحسن النظر للمسلمين ؛ لأنه خاف من (الاستكثار التساهل في الأداء) (6) وأن يتكل الناس على طاهر الأخبار وليس كل الأحاديث على طاهرها ولا كل من سمعها فقهها وأدرك معناها (فخشي من دخول التحريف) (7) وقد قال قال ؟ الناس أبشر أفلا يا نبي يا فقال " الجنة دخل شيئا به يشرك لا ا لقي من " لمعاذ A " لا إني أخاف أن يتكلوا " (8)